[66] يا بن النبي ويا بن الطهر حيدرة * يا بن البتول ويا بن الحل والحرم أنت الفخار ومعناه وصورته * ونقطة الحكم لا بل خطة الحكم أيامك البيض خضر فهي خاتمة * الدنيا وختم سعود الدين الأمم متى نراك فلا ظلم ولا ظلم * والدين في رغد والكفر في رغم ؟ أقبل فسبل الهدى والدين قد طمست * ومسها نصب والحق في عدم يا آل طاها ومن حبي لهم شرف * أعده في الورى من أعظم النعم إليكم مدحة جاءت منظمة * ميمونة صغتها من جوهر الكلم بسيطة إن شذت أو انشدت عطرت * بمدحكم كبساط الزهر منخرم بكرا عروسا ثكولا زفها حزن * على المنابر غير الدمع لم تسم يرجو بها (رجب) رحب المقام غدا * بعد العناء غناء غير منهدم يا سادة الحق مالي غيركم أمل * وحبكم عدتي والمدح معتصمي ما قدر مدحي والرحمن مادحكم * في هل أتى قد أتى مع نون والقلم حاشاكم تحرموا الراجي مكارمكم * ويرجع الجار عنكم غير محترم أو يختشي الزلة (البرسي) وهو يرى * ولاكم فوق ذي القربى وذي الرحم إليكم تحف التسليم واصلة * ومنكم وبكم أنجو من النقم صلى الإله عليكم ما بدا نسم (1) * وما أتت نسمات الصبح في الحرم وله قوله: أما والذي لدمي حللا * وخص أهيل الولا بالبلا لئن أسق فيه كؤس الحمام * لما قال قلبي لساقيه: لا فموتي حياتي وفي حبه * يلذ افتضاحي بين الملا فمن يسل عنه ؟ فإن الفؤاد * تسلى وما قط آنا سلا مضت سنة ا في خلقه * بأن المحب هو المبتلى وله قوله: لقد أظهرت يا حافظ * سرا كان مخفيا

_____ (1) نسم ج النسمة: الانسان أو كل دابة فيها روح. _____